

عسل أسود | الحلقة (60) | #أنا_مش_فاهمني | د. حازم

شومان

حازم شومان

اسبت حضورك في بصمة وتجريبية وشيء جديد او اسبت حضورك في الحال سب فيها بصمة تجربة وشيء جديد. او فكرة بعدك ولا في وجودك تفيد. ما تعش وانت كل اسمع بطل جوة الحكاية من ما فيش. ما تعيش وانت كل تفكيرك تعيش - [00:00:00](#)

اسمع بطل جوة الحكاية من ما فيش. طول ما انت واقف زي ما انت ما تساوي متخلفين جدا الناس مرة في كل حاجة بيعملوها انتم التعامل في ساعة بتتعلم في خمس دقائق احنا بقينا متخلفين - [00:00:40](#)

ايوة. سلام عليكم يا باشا. حضرتك ممكن تفتح البوابة عشان نقرا العدادات؟ بوابة ايه وعدادات انتم مش هتبتلوا التخلف اللي انتم فيه ده! ما تروحوا شوفوا برة وبلاد اوروبا بيقرأوا العدادات ازاي! ولا انا فاضي لك كل شهر تيجي تنتطط لي هنا! يا باشا حضرتك بتقول نفس - [00:01:26](#)

الكلام كل شهر. وبرضو بتفتح البوابة. وهفضل اقله لك كل شهر على فكرة. لغاية لما تغيروا نزامكم المتخلف ده. وادي الزفتى البوابة متشكرين يا باشا انت بتعمل ايه هنا؟ انتم مش هتبتلوا القرف اللي انتم بتعملوه ده؟ لسه في حد بيلم الزبالة في شكاوي وافف؟ روحوا بلاد برة شوفوا - [00:01:46](#)

الناس بتلم الزبالة ازاي؟ جاتكم القرف يا ابني خالص يا ابني. يا ابني خالص نفسي استحمى. ريحة الله يخرب بيوتكم. وانتم خلاص الدنيا كلها مشاكلها خلصت البلاي ستيشن. البلاي ستيشن هنا مش عارف تلعبوا عشان الكهرباء وانت فرختك هي اللي - [00:02:16](#)

نفسى استحمى نفسي استحمى ريحتي هنا ريحتي هنا وكل مشاكلك ان انت هتفضل طول النهار قاعد ولا هدف ولا في حاجة. وانت عايز تلعب بلاي ستيشن وانت وانت وانت كبير قوي فرفيتك باظت عشان التلاجة بايظة. يا رب يا رب - [00:02:46](#)

استحمى يا رب. ما تقلقوش يا جماعة. انا مهندس كهربا. الله اكبر. ما حدش في البلد يمشي بشغل صح فين الكنترول اللي هنا؟ او لوحة التحدي؟ اهي. يعني حضرتك مهندس يعني بتفهم؟ لا ده سؤال مجرد سؤال. ايه - [00:03:06](#)

بعد ازناك. اتفضل. اوعى تتكرر هنستحمى. وانت هتلعب بلاي ستيشن. وانت هتحتفظ فرخة ايه التخلف ده! ايه اللوحة المتخلفة دي! لسة حد بيعمل روح بالشكل ده! طب وانحل انا هحاول. انت مين؟ هحاول كنت بتعمل ايه من يمين شوية؟ طب حاول تاني - [00:03:26](#)

هيحاول سلام عليكم. انت بتعمل ايه هنا؟ انت اخر الطيارة بعد اعداد البطولة متخلفة. ايه فهمك في الحاجات دي؟ بعد ازناك شوية. بعد ازناك. امسك هنا هو حضرتك مين؟ هيه - [00:04:06](#)

ابقى سلم لي على الله اكبر شباب كثير شايف ان ما فيش فائدة هنا وان هو طول ما هو قاعد في بلده عمره ولا هيققق طموحات ولا هيعيش عيشة وان الحل الوحيد ان هو يهاجر واول ما يركب الطيارة بيتحول انسان تاني. همة تانية اخلاق تانية طب ما تتحول في بلدك. تيجي تكلم شاب قاعد - [00:04:36](#)

على القهوة يقول لك اتجوز مينين؟ تقول له طب انت عملت ايه للوضع العام في البلد؟ يقول لك انا باقول لك مشكلتي انا انا ما لي بالوضع العام في البلد. تقول له ما هو لما غيرك فكر - [00:05:10](#)

الطريقة دي انت طلعت قاعد على القهوة. تخيلوا يا شباب لو كان الشباب الاوروبي ايام ما كانت اوروبا لسه متخلفة. فكر بالطريقة دي

وبص يدو انها غسل بس اسود وبص لبلاد برة ان هو غسل بس بغزاء الملكات. وشاف كل حاجة في بلاده بنضارة سودا وان الحل ان هو يهاجر. كانت اوروبا - [00:05:20](#)

قدمت كانت وصلت للي وصلت له الوقتي ولا كان كل شباب اوروبا لسه لاجئين برة لما شبابنا زمان ايام الحضارة الاسلامية فكر صح وبمسئولية انتماء لدينه ووطنه ولبلاده ولامته امتنا تقدمت. ولما شباب اوروبا فكر بالطريقة برضو الصح. اوروبا تقدمت. شباب كثير اوي - [00:05:40](#)

بيحسبها بالطريقة دي ان هو عايز يهاجر وخلص ومش شايف ان في ناس لما فكرت بالطريقة دي هو الوقت طلع للاسف مستقبه في الازمة الكبيرة اللي هو فيها. لو جينا نسأل اي شاب عايز يهاجر انت عايز تسافر ليه ؟ هيमत على روحه من الضحك. هيقول انا اسافر ليه ؟ قصدك - [00:06:00](#)

اقعد ليه ؟ تقعد ليه ؟ تقعد لان انت انضف خامة في البلد. انتم العقول بتاعة البلد اللي عايزين يهاجروا برة دول. هم انضف عقول واكبر طموحات في البلد لو انتم سافرتم مين اللي هيصلحها؟ لو انتم سافرتم يبقى هتفضل كده الا ان يشاء الله سبحانه وتعالى. تقعد لانك مخير ما بين احلامك وما بين مسؤولياتك - [00:06:20](#)

انت عامل زي شاب ابو يوسف ساب البيت وهرب. والشاب كان عنده طموحاته انه ينجح ويختنى. بس عنده ثلاث بنات صغيرين. دول هيضيعوا لو سابهم وعنده ثلاث اخوات اطفال صغيرين عشان يقدرنا ينجحوا في الحياة لازم يساعدهم. قرر انه يضحي بجزء كبير قوي من طموحاته واحلامه. عشان يسند اخواته - [00:06:40](#)

ناجحين وكبار في المجتمع ويسند بناء البنات الصغيرين اخواته. ويطلعوا شخصيات نضيفة شريفة عزيمة في المجتمع. وفي النهاية اية انت مخير ما بين طموحاتك كشاب طموح وما بين مسؤولياتك تجاه دينك ووطنك. لو قابلت النبي عليه الصلاة والسلام يوم القيامة تختار تقول له ايه واياه اللي - [00:07:00](#)

فرحه اكثر يا رسول الله. انا نجحت. انا كنت بريلياند. انا كنت نجم من نجوم الحياة والدنيا رسول الله. انا خدت نوبل في دولة تانية خدت نوبل بتاعتي دي وتقدموا بها عسكريا وضربوا بلاد الاسلامية بها. واتقدموا بها اقتصاديا وزلوا بلاد الاسلامية بالتقدم الاقتصادي اللي كان بسبب - [00:07:20](#)

ولا تقول له يا رسول الله انا عشت في وطني وامي ضحيت بجزء من نجاحي عشان كلنا ننجح. يا رسول الله تتخيل انت عند ربنا اعظم كده ولا كده! انت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اعزم كده ولا كده يائس ليه ؟ يائس ليه ؟ انت شايف ان احنا في اسوأ عصر من عصور المسلمين؟ على فكرة - [00:07:40](#)

انا مش في اسوأ عصر. من عصور المسلمين ايام التتار هولالكو دبح اتنين مليون مسلم ومسلمة في شهر واحد. ايام الصليبيين دبحوا تسعين الف مسلم كانوا والاطفال وياكلوا لحمه اطفالنا مشوية. ايام ما دخلوا القدس في الحملة الصليبية. ايام الاندلس كانوا بيحرقوا المسلمين احياء. والمسلمين - [00:08:00](#)

تستخبوا في المغارات والكهوف طلوعوا اشاعة. ان فيه سفن على على الشواطى رايحة لافريقيا. المسلمين طلوعوا يجروا عشان يهربوا فيها. قتلوهم كلهم دبحوهم كلهم. مين اللي قال لك ياما الام مرت بحكام اسوأ واظلم. ياما الامة مرت بزروف اصعب. مين اللي قال لك ان احنا في اسوأ فترة؟ انت - [00:08:20](#)

في غزوة احد لما اشيع ان لما المسلمين حسوا ان هم مهزومين في ناس رمت السلاح وقعدت وقالت ضاعت خلاص. وناس جروا يدوروا على النبي عليه الصلاة يحموه عشان يبدأوا من جديد. انت مين دلوقتى ؟ اللي قلت ان بلادك ضاعت خلاص. ولا اللي هتصمم انك انت تقف وتقاوم عشان بلادك - [00:08:40](#)

ترجع عزيمة تاني. مين الكسبان ومين الخسران يا شباب؟ احسبها اوعى تفتكر ان انت لما بتنط من السفينة ولما بتسيب بلدك وامتك ووطنك ودينك في الظروف الصعبة دي اوعى تفتكر ان انت الكسبان. انت خسران. احسبها على دينك. دينك هيكسب ولا هيخسر لما هتسافر برة. طب بنتك لما تدخل لك ثاني بكرة بعد - [00:09:00](#)

عشر سنين ولا حاجة بنتك الصغيرة وفي ايدها البوي فريند بتاعها والقانون بيحميها. وانت هدات في قسم الشرطة لو اتكلمت او اعترضت هتقدر تتبسط. ومين قال لك ان برة فيه دنيا انت بتقول الدنيا مين اللي قال لك انا اعرف قصص مأساوية اللي بييسافر برة بس وما بيعرفش يرجع. في فرنسا ناس خلاص ضاع شبابها وحياتها - [00:09:20](#)

لا اتجوزت ولا بنت اي ماديات. امريكا فيها ملايين الحالات. من البطالة. اوعى تصدق هوليوود. اوعى تصدق ان امريكا كلها هي الصورة اللي هوليوود بترسمها. انت شايف ان بلدك غسل بس اسود. على فكرة غسل اسود اسم المقطع مش على بلادنا يا جماعة. ده على بلاد برة برة العسل اسود بس انت مش واخذ بالك. في امريكا كل ثلاث - [00:09:40](#)

حالة اغتصاب. ادوية الاكتئاب هناك في بعض البلاد الاوروبية بتتصرف زي التموين الشهري عندنا لكل مواطن. من اللام النفسية اللي هم عايشين فيها. وضع ملايين الحالات من البطالة في امريكا. مين اللي قال لك ان انت شايفها بنظرة هوليوودية واهمة كاذبة بيضحكوا بها على العالم - [00:10:00](#)

احسبها كويس. غير الخساير تجاه بلدك. هتسيب بلدك كده! هتسيب بلدك كده! يعني سيدنا يونس لما ساب قومه بدون امر من الله! هو كان مسئول فيهم! حصل ايه هو الحوت. انا خايف الحوت يلتقمك في الغربة. وترجع تندم ولا تحيين مناص. احسبها مين الكسبان؟ مين الكسبان؟ لما تقعد عشان رسالة وقضية - [00:10:20](#)

تجاه دينك وبلدك وامتك ولا لما تسافر عشان تشوف مصلحتك وان جالك الطوفان حط ابنك تحت رجلك عارف مين الكسبان واحد اسمه مصل وابراهيم مصر ابراهام مصلو عمل هرم اسمه هرم الاحتياجات قالك الانسان محتاج ايه وقالك ان كل درجة من درجات الاحتياجات متقدرش انك تحققها الا لما - [00:10:40](#)

هتحقق الدرجة اللي قبلها. قال لك اول درجة من درجات الاحتياجات البشرية الاكل والشرب والجنس. لاحتياجات الفسيولوجية. قال لك بعدها الانسان يبدأ يفكر في احتياجه للامن قال لك بعدها الانسان يبدأ يفكر في انه نفسه يحب ويتحب. قال لك بعدها الانسان يبدأ يفكر انه عايز يحس باهميته. وقيمته. قال لك قمة الهرم - [00:11:00](#)

بتاع ابراهام ماسلو. قمة الهرم بتاع الاحتياجات تحقيق الذات. ان الانسان ينتمي لقضية كبيرة. ينتمي لرسالة كبيرة. مصلو قال ان الانسان ما يقدرش يحقق درجة الا لما يحقق اللي قبلها. والاسلام قال انك تقدر توصل لقمة الهرم مباشرة. ازاي؟ نحن قوم ابتعثنا - [00:11:20](#)

الله كنتم خير امة اخرجت للناس. ان الاسلام حسسك انك مسئول. انك مسئول دي مش تكتيفة. الاسلام ايدك بها. انك مسئول دي رام الاسلام رفعك بها. الاسلام نزلك على قمة الهرم ببراشوت. نزلت على قمة هرم تحقيق الذات ببراشوت زي الصحابة في شعب ابي طالب - [00:11:40](#)

الامن والامان فين وهم مهديين في حياتهم. الاكل والشرب فين وهم في مجاعة. يحبوا ويتحبوا ازاي وهم عايشين في سوشيال ورفض مجتمعي ومع ذلك كانوا على قمة هرم تحقيق الذات. عشان الاحساس بالرسالة وبالمسؤولية احسبها. ما انتش كسبان لو نطيت من السفينة. مين الكسبان ومين الخسران؟ احسبها - [00:12:00](#)

اللي بيحرك ربنا بيقول على اليهود في سورة البقرة ولتجدنهم احرص الناس على حياة. حياة جت نكرة اي حياة المهم يعيش. انت عايز تبقى زي ما ربنا وصف اليهود في سورة البقرة ولا عايز تبقى انسان عايش لقضيتك ولرسالتك ولدينك ولوطنك ولامتك لسة بتسألني اقعد ليه - [00:12:20](#)

تقعد لانك مسئول امام الله. مسؤول عن اللي بيحصل في حلب. مسؤول عن اللي بيحصل في غزة وانا ما لي يا عم انت هتلبسني قضية! قال تعالى وسوف تسألون. انا مش - [00:12:40](#)

عايزك تقعد وتبقى انسان قاعد سلمي. اقعد وانت عايش عشان قضية. مش تقعد زي الشباب اللي قاعد على القهوة. يا ريت ما قعد. زود المشكلة مشكلة زيادة اقعد ليه؟ تقعد لان دي سنة الانبياء والمرسلين. لو عايز تبقى معهم في الجنة، لو عايزه تبقى معهم في الجنة. سيدنا محمد تلتاشر سنة بيتشتتم ، تلتاشر - [00:12:50](#)

اتناشر سنة ببحاولوا يقتلوه وبيأزوه مصمم بيقتعد في مكة. ليه ؟ مصمم انه يصلح مصمم لآخر نفس ان هو يصلح سيدنا موسى. مات مع اليهود في التيه في صحراء سيناء ليه ؟ مصمم انه يصلح لآخر نفس في حياته. عايز تبقى مع الانبياء في الجنة. اقعد وانوي نية الانبياء. انما - [00:13:10](#)

هتركب الطيارة وتهاجر وتتحول ليه ؟ ما تعيش لنفسك. عش لقضية امتك. ساعتها هتعيش كبير وهموت كبير. ساعتها لما هتجاهد عشان تحول العسل لاسود لعسل ابيض. لما هتقعده بس وانت قاعد عشان قضية دينك وامتك ووطنك. صدقني هتبقى اسعد انسان في الحياة. زي ما - [00:13:30](#)

في صلاة الجماعة نقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. خمسميت واحد في المسجد واقفين. ربعمية تسعة وتسعين واحد بيدعوا لك. لان واقف في الجماعة. انما هتسافر وعشت تعيش لوحدك انت حر شلها دنيا واخرة - [00:13:50](#)

لو عايز تسافر قبل ما تسافر انا عايز اسالك انت واحد من اربعة يا اما انت واحد مسافر عشان رزقك خلاص مش لاقى تاكل خلاص بيتك هينهار سافر توكل على الله بعد ما تستخير الله. بس وانت ناوي ان فلوسك اللي هتكسبها هناك ترجع تعمربها بلدك. ما تعيش ابدا في بلد غيرك. السبب الثاني انك مسافر لان - [00:14:06](#)

بلدك خرابة وزلم وما فيش فائدة وما فيش كرامة رغم انك جزء من المشكلة بس معلش مش هاقول لك انك جزء من المشكلة وان المشاكل اللي في البلد انت نفسك جزء من من السلوكيات اللي بتؤدي اليها. ولكن هنقول لك كفاية انانية. كفاية انانية. ما تعيش لنفسك السبب الثالث - [00:14:26](#)

سفرك انك بتسافر لان عندك احلام كبيرة وطموحات كبيرة اوي اوي مش هتقدر تحققها هنا. انا عامل زي عربية عايزة تلف مية وتمانين درجة في شارع ضيق مش هقدر - [00:14:46](#)

هنا برة بيئة نجاح. يا سيدي ما برة فيه اجيال صنعت النجاح ده. عشان النهارده انت تروح تمشي عليه. طب ما تصنعه في بلدك. يا اخوانا هجرة العقول دي مصيبة - [00:14:56](#)

انتم انصف خامة في الامة. لو انتم سبتوها انتم بتعملوا كارسة في الامة يا جماعة. اعرفوا قيمتكم. اعرفوا قيمتكم هنا النوع الرابع لو انت عايز تسافر انك هنا في فريق اطفال لان احنا امتنا عايشة في حريقة حريقة من الظلم والفساد تأخر ففريق - [00:15:06](#)

اطفاء فرق نهوية واصلاحية ودينية قامت عشان تطفي الحريقة. لو انت منظم الفريق من الفرق دي وهتسيبها وتسافر. انا باقول لك اتق الله اتق الله. طب انا لو قعدت هنا هاقعد اعمل ايه ؟ رقم واحد انوي. انوي ايه ؟ انوي نية الانبياء. انوي نية محمد لما قعد في مكة. انوي نية موسى لما - [00:15:26](#)

قعد مع بني اسرائيل في صحراء سيناء انوي خد نية الانبياء يمكن بالنية دي بس تلاقي نفسك معهم يوم القيامة. في الجنة بازن الله. الحاجة الثانية اوعى تقعد وتبقى سلبي. واوعى تقعد وتفكر انك هتطفي الحريقة لوحدك. انضم لفريق اطفال. من فرق الاطفال. اي فريق نهضوي. اي فريق خيري. اي عمل تطوعي - [00:15:46](#)

طيب اي حد عايز يصلح في الدين وبيبني بيئة ايمان. انضم لفريق اطفال ما تعيش لوحدك مش هتطفي الحريقة لوحدك. تالت حاجة نم الاحساس الانتماء والمسئولية عند مراتك وعند ولادك. النبي عليه الصلاة والسلام اول ما دخل المدينة المنورة بايع الانصار على ايه ؟ على النفقة في العسر واليسر. لازم تصرف على الدين - [00:16:06](#)

زي ما بتصرف على ولادك عشان يغلى الدين في قلبك. اتنين على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. كل معصية في المجتمع نقطة دم بتنزف من جسدك دينك. اوعى تشوف دينك بينزف وتسكت. رقم ثلاثة وعلى ان تقوموا لله لا تخافون في الله لومة لائم. لما تلاقي سوريا - [00:16:26](#)

ازمة لما تلاقي فلسطين في ازمة ما تبقاش سلبي ولو هتدعي لهم ولو هتغضب وتكلم في القضية ولكن اوعى تبقى سلبي. رب ولادك ورب زوجتك على الانتماء. طب لو هتسافر تعمل ايه ؟ اول حاجة لو هتسافر وخلاص ولا بد. رقم واحد انوي. انوي ايه ؟ نية الصحابة. لما سافروا برة - [00:16:46](#)

مكة والمدينة عشان ينشروا الاسلام في الارض. يعني ايه انوي؟ يعني سافر بس والقضية معك. سافر بس وانت مش مهزوم. سافر وانت عارف انها مش يوتوبيا سافر وانت عارف الخسائر اللي انت ممكن تدفعها. وحاول تقللها من اول ما تسافر باي طريقة. سافر. انا حاسس بك. حاسس بالامك وامالك. ولكن - [00:17:06](#)

احنا هنا في حريقة لو سبتنا في الحريقة اللي احنا فيها مش هتبقى حاجة حلوة لك ابدأ ابدأ. ممكن لحم وجهك يسقط قدام رسول الله. عليه الصلاة والسلام يوم القيامة من الخجل - [00:17:26](#)

يا اخوانا مرة ثانية لو كان شباب اوروبا فكروا بالطريقة اللي انت بتفكر بها الوقتي كان زمان اوروبا لسة متخلفة. فكر بالطريقة اللي شبابنا فكر بها زمان لما امتنا كانت اعظم امة في الحياة كلها. عايز اقول لك عيش لله بس مش وانت بتهرب من الموت. وموت لله بس مش - [00:17:38](#)

انت بتهرب من الحياة. عايز اقول لك ان برة ممكن يكون دهب بس دهب صيني. وهنا ممكن يكون شايف طين ولكن لو غسلته سبورت عليه شوية هيطلع من تحته دهب ما هوش موجود زيه. في اي مكان في الدنيا. عش عظيم عشان تموت عظيم. عش كبير عشان - [00:17:58](#)

يبقى عند ربنا كبير وفي الدنيا كبير وقدام نفسك كبير وقدام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة كبير. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اسبت حضورك بنسام المبدعين. او باختلافك وانت - [00:18:18](#)
قدرتي علم باسمك واحفروه جوة السنين. اسبت اسبت حضورك بنسامي المبدعين. او باختلافك وانت بتهد الروتين علم باسمك واحفروه جوة السنين. اسبت حضور عش وانت كل تفكيرك تعيش. اسمع بطل جوة الحكاية مما فيش - [00:18:38](#)
انت كل تفكيرك تعيش. اصنع بطل جوة الحكاية مما فيش. طول ما انت واقف زي ما - [00:19:18](#)